

ما حكم مسح الذكر بعد التبول؟ وما حكم نتر الذكر بعد التبول؟

| الشیخ عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

قال ومسح يعني يسن له مسح الذكر باليد اليسرى اذا انقطع البول من اصل الى رأسه ثلاثا. قال ونتره ثلاث هاتان مسألتان او هذان عمالان مستحبان على ما ذكره المؤلف - 00:00:00

بل مسنونان كما ذكر المؤلف الاول المسح والثاني النتر. وبعض العلماء يفسر المسح بالنشر والنشر بالمسح لكن المشهور ان المسح شيء والنتر شيء اخر ما هو المسح؟ وما هو النتر؟ او ما المسح لغة الفصيحة وما النتر - 00:00:18

قالوا المسح وان يضع اصبعه على اصل الذكر وهو عند حلقة الدبر. ثم يمسح منها حتى يصل الى اعلى الذكر الى اعلى الاحليل ما الغرض من هذا المسح؟ قالوا استخراج - 00:00:40

البول الموجود في المجرى المجرى البول وهو الاحليل قالوا يستخرج البول طيب ما هو الدليل يقول على هذا؟ قالوا الامر بالتنزه من البول ان هذا تنزه لكن كيف فهمتم قال لأن هذا يفيد التنزه من البول - 00:01:07

يفيد التنزه من البول والحقيقة ان هذا الفعل لا اصل له. ولم يرد فيه خبر لا صحيح ولا ضعيف ولا حتى موضوع بل هذا الفعل بدعة كما نص عليه جماعة من محققى اهل العلم. بل فيه اضرار كما زعم ايضا بعض الفقهاء - 00:01:37

ولربما وافقهم عليه بعض الاطباء ولو كان خيرا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. او امر به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ولكن الصواب ان هذا الفعل بدعة لا اصل لها - 00:01:59

ولا ينبغي للمسلم ان يفعله البتة هذا ما يتعلق ايش؟ بالمسح الثاني النتر النثر يقول اللغويون هو الجذب بشدة ويقول الفقهاء هو برفق فاي مقدم هنا؟ كلام الفقهاء ولا كلام اللغويين؟ نعم في القضايا الشرعية نقدم - 00:02:22

ايش؟ الفقهاء الفقهاء وهذا هو المناسب هنا لانك لو نكرت ذكرت بشدة لربما اظررت فالنتر في الجملة هو الجذب اما بشدة او برفق. وهذا الموضوع يكون برفق على القول مشروعيته على القول بما معنى النتر؟ قالوا وجذب الذكر - 00:02:50

معنى تحريكه حتى يخرج ما فيه من البول وقطرات البول. والمعروف عند الفقهاء ان المراد انه يجذبه بيده. وهكذا ظاهر تفسير اللغويين واهل الغريب وتفرد بعض المعاصرین فقال انما المراد ان يجذبه - 00:03:18

من الداخل. طيب كيف من الداخل؟ قال بعضهم ان يجذبه بنفسه او بنفسه وقد سألت شيخنا الفقيه العلامة عبد العزيز الداود عن هذا فضحك وقال من اللي يقدر يسوی هذا - 00:03:47

وعلى كل حال بعض كبار اهل العلم يقول ليس المراد جذبه باليد انما جذبه من الداخل وهذا صعب على كل حال وقد يستطيع بعض الناس يفعل لكن ظاهر كلام الفقهاء وبعضاهم يصرح به انه باليد - 00:04:07

لا شك ان هذا هو الصواب. فالمعنى ان الرجل يمسك ذكره ويحركه مرة مرتين ثلاث. هذا عندهم يحركه ثلاثا استحبابة طيب ما الدليل على هذا؟ قالوا الدليل على هذا حديث عيسى ابن يزاد ابن فساعة اليهاني - 00:04:23

الفارسي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بالاحكم فلينتر ذكره ثلاثا طيب هل هذا الحديث صحيح؟ لا هل هذا الحديث ضعيف متفق على ضعفه وهو مسلسل بالمجاهيل ومرسل ايضا فان اه يزداد بالذال وقل بالذال وقل بالالف ازداد - 00:04:43

وهو رجل فارسي العلماء كابي حاتم الرازي وغيره يقول ليس له صحبة ولا يعرف في الصحابة وحديث هذا حديث ايش مرسل

حاديٰث مرسل وابنه مجهول وهو مجهول. ما دام الصحابي ولا يعرف ولم يروي عنه الا ابنه فكلاهما مجهول - 00:05:08
مجهولة. فالحاديٰث مسلسل بالمجاهيل فلا يصح. واذا كان لا يصح فلا يجوز ان نشرع تشريعا من عند انفسنا ولا بخبر ضعيف عن النبي
صلى الله عليه وسلم فنقول ايضا الصحيح ان النتر لا اصل له في السنة - 00:05:34

ولكنه اخف من المسح على الاقل له اصل ضعيف وكثير من الفقهاء يقول به لكن الصواب انه لا يشرع ولكن ولكن من احتاج الى فعله
لای سبب فهو جائز ليس - 00:05:54

مشروعٌ لكنه جائز اذا نحتاج الواحد ان ينشر ذكره لانه ينقط. او احتاج ان يعصره لانه ينقط ويبقى يخلص بپروح يقوم مثلا. فلا نقول
هذا جائز ولا نقول مشروع والاولى تركه الا للحاجة. لانه يجعلك تتبعون على هذه الطريقة - 00:06:12

فالشاهد انه وهنا كلمة يقولها شيخ الاسلام وبعض العلماء لكنها ليست دقيقة على كل حال. وهي يقولون الذكر فرع اذا حبته در واذا
تركته ايش؟ قر. هذا ما هو صحيح على كل حال. وليس كل من قال قول فهو وحي من - 00:06:35

سماء يعني شيخ الاسلام حبيبنا والحق احب اليانا منه زين هذى من اللي قالها قال ابن القيم لكن في من في الهدوى وليس في ابن
تيمية. وكثير من الاخوان يظن انه يقولها في ابن تيمية. نأبى ابن القيم ما يجرؤ ان يقول في شيخه هذا - 00:06:57

يعني لكنه قالها في الهدوى في كتابه اللي هو مدارج السالكين والهدوى قال له شيخ الاسلام. فالمقصود ان هذه الكلمة بالتجربة
والمعرفة وكلام الاطباء وكلام الناس ان احيانا آآ البول خاص اللي عند السكر او عنده ادرار للبول ينقطع - 00:07:25

احيانا بكثرة ما يستطيع يوقفه الا بعد قليل بعد فترة بل بعضهم يقدر نص ساعة وينقط ذكره. والكثير يستكون من هذا اللي عنده
مشكلة في اللي يسمونه المسالك او في اللي يسمونه ايش - 00:07:51

البروستات البروستات يشتكي لي كثير منهم الحقيقة من اللي يسألوني يقول انا عندي بروستات وينقط كثير ذكر يعني
يتعبني ما فيقول اسراة لا بأس. لا بأس ان تعصره وان تنشره كل هذا جائز. على سبيل الجواز وقد يستحب - 00:08:07

في مثل هذه الاحوال وهكذا احيانا الانسان اذا شرب ماء كثيرا لربما در بوله او اكل جح مثلا او اي مادة فيها ماء كثير الحين يدر
البول. فيبدأ كل ما انتهي نزل كل ما انتهي نزل. مع انه فما قر كما يقول شيخ الاسلام - 00:08:27

فيبدأ ينقط ويخرج. فالشاهد انه يعني انما هذا نقول غالبا غالبا. ولا ينبغي ان يتغصب لاراء الرجال او يتمسك باراء الرجال وهي
واضح عنده قدام عيونه انها ايضا غير دقيقة وغير صحيحة - 00:08:47

فهمنا هذا ولا لا طيب - 00:09:10